مخطوطة

كتاب الوصية

ملاحظات

ناقص آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا المرسلين
محمد وآله وصحبه اجمعين هذا كتاب الوصية للامام الاعظم
ابي حنيفة رضي الله عنه قال الايمان هو اقرار باللسان
وتصديق بالجنان والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه
لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك
المعرفة وحدها لا تكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان
اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق
المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال
الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **فصل** الايمان لا يزيد
ولا ينقص لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر
ولا

ولا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر وكيف
يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة
مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا
وليس في الايمان شك لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون
حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من
امة محمد صلعم كلهم مؤمنون حقا وليس بكافرين
فصل العمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل
ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل من المؤمن ولا يجوز
ان يقال يرتفع عنه الايمان فان الحايض يرفع الله عنها
الصلوة ولا يجوز ان يقال رفع الله عنها الايمان
اوامرها بترك الايمان وقد قالها الشرع دعي الصوم
ثم اقضيه ولا يجوز دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز
ان يقال ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس
على الفقير الايمان وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى
لانه لو زعم احد ان الخير والشر من غيره لصار

كافرًا بالله وبطل توحيده ان كان له التوحيد **فصل**
نقر بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية
والفريضة بامر الله ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه
وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته
في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله ولكن
بمشيته ومحبته ورضائه وقدره وحكمه وعلمه
وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية
ليست بامر الله ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه
وتقديره لا بتوفيقه ونجذلانه وعلمه وكتابته
في اللوح المحفوظ **فصل** نقر بان الله تعالى على العرش
استوى من غير ان يكون له حالة واستقرار عليه وهو حافظ
العرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان محتاجًا
لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجًا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين
كان الله تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا **فصل**

نقر بان

نقر بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه
وتنزيله صفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على التحقيق
مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ في الصدور
غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة كلها مخلوقة
لانها افعال العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق
لان الكتابة والحروف والكلمات والآيات كلها آلة
القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قايم بذاته
ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله
مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود لا يزال
عما كان وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ من غير
مزايلة عنه **فصل** نقر بان افضل هذه الامة بعد
نبينا محمد صلعم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بقوله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل
من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم

كل منافق شقي **فصل** نقر بان العبد اعماله واقواله
ومعرفته مخلوق فلما كانت الفاعل مخلوقا فافعاله اولي
ان تكون مخلوقة **فصل** نقر بان الله تعالي خلق الخلق
ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء والله تعالي خالقهم
ورازقهم لقوله تعالي الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحلال
حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس علي ثلثة
اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاد
في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالي
فرض علي المؤمنين العمل وعلي الكافر الايمان وعلي المنافق
الاخلاص لقوله تعالي يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني
يا ايها المؤمنون اطيعوا الله ويا ايها الكافرون امنوا
ويا ايها المنافقون اخلصوا **فصل** نقر بان الاستطاعة
مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان
قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالي وقت الفعل

وهذ

وهذا خلاف حكم النص لقوله تعالي والله الغني وانتم الفقراء
ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل
بلا استطاعة ولا طاقة **فصل** نقر بان المسح علي الخفين
واجب للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها
لان الحديث ورد هكذا فمن انكره فانه يخشي عليه الكفر
لانه قريب من الخبر المتواتر والقصر والافطار رخصته
في السفر بنص الكتاب لقوله تعالي واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفي الافطار
قوله تعالي فمن كان منكم مريضا او علي سفر فعدة من ايام
اخر **فصل** نقر بان الله تعالي امر القلم بان يكتب
فقال القلم ما اكتب يا رب فقال الله تعالي اكتب
ما هو كائن الي يوم القيمة لقوله تعالي وكل شيء فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطر **فصل** نقر بان عذاب القبر
كائن لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الحديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الان لاهلهما لقوله